رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]1731[حكم صنع ما يصنعه الكفار يوم عيدهم من غير قصد التشبه بهم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله فلو كره المسلم ذلك لكن غير عاداته ذلك اليوم كما يغير اهل البدعة عادتهم في الامور العادية - 00:00:00

فلو كره المسلم ذلك لكن غير عاداته ذلك اليوم كما يغير اهل البدعة عادتهم في الامور العادية او في بعضها بصنعة طعام وزينة ولباس وتوسيع في نفقة ونحو ذلك من غير ان يتعبد بتلك العادة - 00:00:19

المحدثة الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ نعم لو ان مسلما ما قصد التشبه بهم وكرهه وكرهه في قلبه وابغضه لكن تظاهر بما يوافقهم في هذا اليوم تظاهر بما يوفقهم في هذا اليوم فصنع مثل ما يصنعون من الاطعمة واللباس - 00:00:33

وغير ذلك وهو يكره يكره عيدهم ويقاطعهم لكنه عمل مثل عملهم. الم يكن هذا منكرا؟ نعم. يكون هذا من المنكر نعم. قال هذا من اقبح المنكرات. فكيف بالذي يفعل هذا محبة لهم واو مجاملة لهم - 00:00:55

او مداهنة معهم ومصانعة مصانعة ولا مداهنة في دين الله عز وجل واجب على المسلمون ان على المسلمين ان يكونوا متمسكين بدينهم لا يتنازلون عن شيء منه ولا يأخذون شيئا من دين الكفار - 00:01:17

لما جاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه باوراق من التوراة يريها الرسول صلى الله عليه وسلم غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال الم اتي بها نقية - 00:01:34

ابن الخطاب الم اتي بها نقية لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. الله اكبر. فقال عمر اتوب الى الله يا رسول الله وندم رضي الله عنه وقال انما اردت ان تطلع - 00:01:49

فغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع ان التوراة في الاصل كتاب الله عز وجل. نعم. لكنها نسخت لكنها نسخ. نسخت وانتهى العمل بها فكيف بالذي يريد ان يؤسس عملا يوافق عمل المشركين - 00:02:06

ويقول هذا من باب التقارب او من باب المودة والمحبة معهم او ما اشبه ذلك من من الدعايات الباطلة. فالواجب على المسلمين ان يحذروا من هذه الاباطيل ويعلمون ان عدوهم ان عدوهم هو الذي يزين لهم هذه الاشياء. نعم. ويشجعهم عليها - 00:02:23

ويعدهم بانه سيفعل لهم يكرمهم من باب الاستدراج لهم هل يكون على حذر من عدوهم دائما وابدا احسن الله اليكم قال رحمه الله الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ يعني لو عمل هذا العمل وهو يبغض دين المشركين ويبغض عيدهم - 00:02:45

لكنه ظهر بمظهرهم في هذا اليوم في يوم عيدهم يكون هذا منكرا فكذلك موافقة هؤلاء المغضوب عليهم والضالين واشد المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى اليهود مغضوب عليهم لانهم لم يعملوا بعلمهم - 00:03:04

عصوا الله على بصيرة. نعم. والنصارى ضالون لانهم يعملون على غير هدى وعلى غير علم وعلى غير دين صحيح وكذلك كل من تشبه بالامتين غضبية والضالة فانه يكون منهم ومن ذلك العيد - 00:03:25

ذلك العيد فانه تشبه بالمغضوب عليهم والظالين - 00:03:46